[52] والفحشاء فقد كذب على ا ومن زعم أن الخير والشر بغير مشية ا فقد أخرج ا من سلطانه، (1) ومن زعم أن المعاصي بغير قوة ا فقد كذب على ا ومن كذب على ا أدخله ا النار. يعني بالخير والشر الصحة والمرض، وذلك قوله عزوجل: ونبلوكم بالشر والخير فتنة. " ص 368 " 86 - نهج: سئل عليه السلام عن التوحيد والعدل، فقال: التوحيد أن لا تتوهمه والعدل أن لا تتهمه. (2) 87 - يد: ابن الوليد، عن ابن متيل، (3) عن البرقي، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ا أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، وا أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد. " ص 369 " 88 - ن، يد الفامي، عن الحميري، عن أبيه، عن ابن هاشم، عن ابن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: قلت له: يابن رسول ا إن الناس ينسبوننا إلى القول بالتشبيه والجبر. لما روي من الاخبار في ذلك عن آبائك الائمة عليهم السلام، فقال: يابن خالد أخبرني عن الاخبار التي رويت عن آبائي عيلهم السلام في التشبيه والجبر أكثر أم الاخبار التي رويت عن النبي صلى ا عليه وآله في ذلك ؟ فقلت: بل ما روي عن النبي صلى ا عليه وآله في ذلك أكثر، قال عليه السلام: فليقولوا: إن رسول ا ا صلى ا عليه وآله كان يقول بالتشبيه والجبر إذا ; قلت له: إنهم يقولون: إن رسول ا صلى ا عليه وآله لم يقل من ذلك شيئا وإنما روي عليه ; قال عليه السلام: فليقولوا في آبائي عليهم السلام:

_____

(1) فان من زعم استقلال الخلق وعدم قدرته تعالى على صرفهم عن أفعالهم وعدم مدخليته سبحانه في أعمالهم بوجه فقد أخرج ا من سلطانه وعزله عن التصرف في ملكه، قاله المصنف في المرآة. أقول: أورده الكليني في الكافي إلى قوله: " أدخله ا النار " والظاهر أن ما بعده من كلام الصدوق. (2) يأتي مصدرا عن الصادق عليه السلام تحت رقم 106. (3) بالميم المفتوحة، والتاء المشددة، قاله الطريحي في الضوابط، وحكى عن ابن داود أنه ضبطه بالميم المضمومة، وتضعيف التاء المفتوحة والياء المثناة من تحت، هو الحسن بن متيل، قال النجاشي: وجه من وجوه أصحابنا، كثير الحديث له كتاب نوادر.

_____